

## الدرس 41 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / من )باب التشديد في ترك الجماعة( إلى )باب فضل المشي....)

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد فقد قال الإمام أبو داود رحمة الله تعالى باب - 00:00:00 تجديدي في ترك الجماعة أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا السَّائِبُ أَبْنُ حَبِيشٍ عَنْ مَعْدَانَ أَبْنَ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرَداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ ثَلَاثَةَ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوَ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ - 00:00:20

الشيطان فعليك بالجماعة فاما يأكل الذئب القاصية. قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:00:40 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام ثم امر رجلا فيصلني بالناس ثم انطلق رجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. واحرق عليهم بيوتهم بالثار. حدثنا النفيلي وقال حدثنا ابو المليح - 00:01:00 قال حدثني يزيد ابن يزيد قال حدثني يزيد ابن الأصم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتى في جمعوا حزنا من حطب. ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم. قلت - 00:01:20

زيد ابني الأصم يا ابا عوف الجمعة عنا او غيرها قال صمتا اذناني ان لم اكن سمعت ابا هريرة يؤثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها. حدثنا هارون ابن عباد الأزدي قال عدتنا وكيع عن المسعودي عن علي ابن - 00:01:40 يعني ابي الاحوصي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن فانهن من الهدى وان الله عز وجل شرع لنبيه صلى الله عليه وسلم سنن الهدى. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق - 00:02:00 وقد رأيتنا وان الرجل ليهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم كفترتم. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن ابي جناب عن مغراء - 00:02:20 عبدي عن عدي ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباع - 00:02:40

عذر قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي رزين عن ابن ام مكتوم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:02:50 اني رجل ضرير البصر شاسع الدارولي ولي قائد لا يلائمني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة. حدثنا هارون ابن زيد ابى الزرقاع. قال حدثنا ابى قال - 00:03:10 سفيان عن عبدالرحمن بن عباس عن عبدالرحمن بن ابي ليلى. عن ابن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فحي هلا قال ابو داود وكذا رواه القاسم الجرمي عن سفيان - 00:03:30

باب في فضل صلاة الجمعة. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال  
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصبح فقال أشاهد فلان؟ قالوا لا. قال أشاهد فلان؟ قالوا لا. قال إن هاتين -  
00:03:50  
بين الصالاتين اتقل الصلوات على المنافقين. ولو تعلمون ما فيه ما لاتيتموها ولو حبوا على الركب. وإن الصف الأول على مثل صف  
الملاك ولو علمتم ما فضيلته لا يندرتموه. وإن صلاة الرجل مع الرجل أذكي من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين أذكي من صلاته مع  
الرجل - 00:04:10

وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى. حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إسحاق بن يوسف. قال حدثنا سفيان عن أبي سهل يعني عثمان ابن  
حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من -  
00:04:30

صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صل العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة باب فضل المشي إلى الصلاة  
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن أبي عن عبد الرحمن ابن مهران عن عبد الرحمن ابن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله - 00:04:50

الله عليه وسلم قال لا بعد فالبعد من المسجد أعظم أجرًا. حدثنا عبد الله بن محمد التفيري قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان  
التبيمي أن أبا عثمان حدثه عن أبي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رجل لا أعلم أحداً من الناس من يصلي القبلة من -  
00:05:10  
أهل المدينة بعد منزلة من ذلك الرجل. وكان لا تخطئه صلاة في المسجد فقللت لو اشتريت حماراً تركبه في والظلمة وقال  
ما أحب أن منزلي إلى جنب المسجد فنفي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن قوله ذلك - 00:05:30

فقال أردت يا رسول الله أن يكتب لي فقال أردت يا رسول الله أن يكتب لي اقبالى إلى المسجد ورجوعي إلى أهل إذا رجعت فقال  
اعطاك الله ذلك كن له انطاك الله ما احتسبت كله اجمع. حدثنا أبو توبة قال حدثنا الهيثم ابن حميد - 00:05:50

عن يحيى ابن الحارث عن قاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متظاهراً إلى  
صلاة مكتوبة كاجر الحاج المحرم. ومن خرج إلى تسبيح الصحن لا ينصبه إلا آياته. فاجره كاجر معتمر. وصلاته على أثر صلاته لا لغو -  
00:06:10

وبينهما كتاب في عليين. حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية. عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً وعشرين درجة. وذلك لأن أحدكم إذا  
- 00:06:30

توظأ فاحسن الوضوء واتي المسجد لا يريد إلا الصلاة ولا ينهجه يعني إلا الصلاة. ثم لم يخطو خطوة إلا رفع له بها درجة أو حط بها  
عنه خطيئة حتى يدخل المسجد. فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه - 00:06:50  
والملائكة يصلون على أحدهم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذني فيه أو  
يحدث فيه عندنا يا محمد بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية عن هلال ابن ميمون عن عطاء ابن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه قال - 00:07:10

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة فإذا صلاتها في فلة فاتم رکوعها وسجودها بلغت  
خمسين قال أبو داود قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلات تضاعف على صلاته في الجماعة وساق  
الحديث - 00:07:30

باب الماء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين قال أبو داود رحمه الله تعالى باب التشديد في ترك  
الجماعية أي من الوعيد الذي ورد فيمن تخلف عن الجماعة - 00:07:50

وتترك الجماعة أنه متعرض لوعيد شديد ومن ذلك الوعيد أن الشيطان يستحوذ عليهم يستحوذ على أهل هذه القرية ويستحوذ على  
أهل هذا البيت فكل بيت أو كل آقرية أو كل حضر أو بدو لا يقيمه الجماعة فإن الشيطان قد - 00:08:10

استحوذ عليهم هذا بعض الوعيد الذي يترتب على ترك الجماعة. وهناك اه وعيد اخر النبي وسلم هم ان يحرق عليهم بيوتهم. وهناك على ايضا وعيد اخر ان فيه صفة من صفات المنافقين. واحاديث الواردة في - 00:08:30

هذا الباب كثيرة تدل على ان صلاة الجماعة واجبة وهو القول الصحيح من اقوال اهل العلم والنصوص الدالة على الوجوب كثيرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ذكر ابو داود بعض هذه الاحاديث من ذلك ما رواه من طريق قال حدثنا احمد بن يونس - 00:08:50

قال حدثنا زائدة ابن قدام نساء ابن حبيش عن معداني طلحة عن ابي الدرداء. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا - 00:09:10

يقاوم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية. هذا دليل على وجوب صلاة الجماعة ان من كانوا جماعة لا يجوز لهم ان يصلوا فرادى. او ان يصلوا متفرقين. بل يجب عليهم ان يقيموا الجماعة سواء كانوا - 00:09:20 في حظر او في بدو او في قرية فانه يصلى الجماعة. وهذا اسناد لا بأس به فان رجاله اه ثقات الا السائل بن حبيش. فهو لا اه فهو من يحسن خبره قال هنا قال زائدة قال السابعة للجماعه الصلاة الجماعه - 00:09:40

حدثنا عثمان ابن شيبة احد معاویة الاعمش عن ابي طالب هريرة قال وسلم لقد هممت ان امر بالصلاه فتقام ثم امر رجلا صلي بالله ثم انطلق برجال معهم حزم او حزم من حطب حزم من حطب الى قوم لا شرقات فاحرق عليهم - 00:10:00  
بيوتهم بالنار وهذا دليل صريح على ان صلاة الجماعة واجبة. ولو كانت غير واجبة لما هم نبينا صلى الله عليه وسلم ان يحرق عليهم -  
بيان ان التحرير عقوبة والتحرير بالنار لا يجوز بل هو محروم ان يحرق بيوت الناس او يفسد عليه متعتهم واموالهم الا على - 00:10:20

على فعل محروم فإذا فعلوا امرا محروا استوجب هذه العقوبة. قال فاحرق عليهم اي عقوبة لهم وردعا لهم ان يصلوا في  
بيوتهم يتركوها ما يصلوا في المسجد. وهذا الحديث حديث صحيح. وهو جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.  
وجاء - 00:10:40

الطرق الاخرى وفيه انهم ان يحرق عليهم بيوتهم بترك الجماعة لانهم صلوا في بيوتهم. ولو كان في الجماعة سنة لما هم بحرق  
البيوت هذا من اصلاح الادلة الدالة على وجوب صلاة الجماعة. ايضا من الادلة التي ذكرها هنا ما ذكره هنا حديث النهيلي - 00:11:00  
قال حداوي الوليج ابن يزيد يزيد الاسم يزيد يزيد حتى يزيد الاسم. قال سمعت من يقول لقد هممت ان امر رجل في الفتى  
فيجب حزما من حطب ثم يصلون بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها فاحرقها عليهم. وهنا لم يستتوسم هل صلى في بيوتهم جماعة او - 00:11:20

قلوا فرادى حتى لو صلوا جماعة فانه لا يجوز. فانه لو صلى بيوتهم لا يجوز اذا كان هناك مسجد. ويسمعون الاذان فانه يجب ان  
 يصلوا الامام في المسجد ولا يجوز من يصلوا بيوتهم جماعة. لأن وهذا حديث صريح على ان الرسول لم يستقصر هل صلوا جماعة او  
صلوا؟ فرادى - 00:11:40

فالحكم يعم هنا ولا شك ان من صلى في بيته فراجحة اعظم ذنبنا من صلوا جماعة في بيوتهم لكن يبقى ان الحكم يلزمهم وهو انه  
يجب على جميعا يصلوا في المسجد وهذه مسألة مسألة خلافية بين اهل العلم والذي عليه المحققون هو قول السلف رحمه الله تعالى  
ان - 00:12:00

صلاة الجماعة واجبة في المسجد وانه يجب على المسلم ان يصلى في المسجد حيث ينادي بالصلاه. حيث ابو هريرة هذا في صحيح  
مسلم في صحيح مسلم وهو حديث صحيح كما كسابقه. لكن طريق المسلم ليس - 00:12:20

يزيد ابن يزيد ومجهول وقد تابعه جعفر البرقان عند مسلم. جاء تابعه جعفر ابن برقاء عند مسلم. حديث ابو هريرة رضي الله تعالى  
عنده. في الحديث من جهة ذكر الصحيح ان هذا الاسناد - 00:12:40

هو ضعيف قال حتى انا هارون ابن عباد الازدي حدثنا مكيج بن مسعود عن علي ابن الاخرم عن علي الان ابي الاحرص عن مسعود قال

حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن فانهن من سنن الهدى وان الله عز وجل امر شرع نبيه سنن الهدى ولقد رأينا  
وما يتخلل عنها الا - 00:12:50

منافق بين النفاق وبين الرجل ليهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وما منكم من احد الا وله مسجد في  
بيته ولو صليت بيته كما وتركتم مساجدكم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة سنة نبيكم كفرتم - 00:13:10  
ثم هذى اللفظ جاءت في صحيح مسلم لكن دون زيادة كفرتم دون اللفظ زيادة كفرتم ان فيه فقد ظللتم ولا شك لغة الظلال صح  
رؤيه الظلال اصح وهي المحفوظة في هذا الخبر. اما وان كفرتم فهي غير محفوظة في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه. وهذا  
الحديث - 00:13:30

رواه مسلم في صحيح وهو حديث صحيح وفيه يدل على وفيه دلالة واضحة على ان صلاة الجمعة من سنن الهدى. وان العبد متى  
ما ترك الهدى قد ضل ويحمل على قوله تركتم سننه ظللتم او كفرتم الترك الكلي الترك الكلي لمن ترك سنة النبي كفر ولا شك -  
00:13:50

ان الاعراض عن دين الله والاعراض عن الرسول صلى الله عليه وسلم كلية انه يحمل صاحبها يحمل التارك المعرض على الكفر بالله عز  
وجل لانه لا يمكن ان يقيم دين الله - 00:14:10  
الا باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة بسنة هي طريقته وطريقه صلى الله عليه وسلم لكن من جهة الاسناد نقول محفوظ  
في هذا الخبر ولو تركتم لظللتكم ان روایة كفرتم فهي شاذة وليس بمحفوظة. وفي ايضا ان الذي يصلى بيته انه فيه صفة من صفات  
- 00:14:20

المنافقين وان الوجوب يتعلق بسب بسماع الاذان. وان المساجد اذا بنيت لتقام فيها الصلاة كما قال تعالى البيوت الادلة الله ان ترفع  
ويذكر فيها اسمه يسبح وفيها بالغدو والانصار رجال لا تلهيهم تجارة دون ذكر الله واقام الصلاة. ثم ذكر اهل قتيبة وقال احدثنا جرير  
عن ابي - 00:14:40

عن مغرئ العبد عن علي ابن ثابت حسين الجبیر عن ابن عباس قال وسلم من سمع المنادي فلم يمنع من ابتلاء عذر قالوا من عذر؟ قال  
خوف او مرض لم تقبل منه - 00:15:00

التي صلى الله رواها اهل السنن وفي اسناد ابو جلال وقد تابعه شعبة تابعه شعوب الحاج فرواه من طريق فرواه شعبة عن ابي  
عن العديد من ابن عباس واختلف على واختلف على شعبة فمرة يرفعه ومرة يوقفه وصعب - 00:15:10  
اسناده صحيح ولكنه موقوف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليس مرفوعا. وقول من سمع النساء لم تقبل له صلاة الا العذر. هو آ  
خوفا ومرظ هذا من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه ويشهد له ايضا قول ابن علي ابي طالب لا المسجد الا في المسجد وقد  
صح ذاك علي ابي طالب اذا صحي عن علي - 00:15:30

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وعن ابن عباس وجوب صلاة الجمعة في المسجد انه يجب على المسلم سمع النساء ان ينهى  
المسجد. اما من جهة رفع الخبر فهو ليس محفوظ - 00:15:50

حتى قال شعبة اني كنت مجنوذا فعقلت عندما رفعت وكنت مجنوذا فاعقلت بأنه تبين له خطأ خطأ الرفع ثم فساق حي سليمان بن  
حرب القهد بن همان بن زيد عن عاصم بن البهدلة عن ابي رزيل عن ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اني رجل - 00:16:00  
ضرير البصر شاسع الدار ولني قائد لا يلائمني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي؟ قال هل تسمع النساء؟ قال نعم قال لا اجد لك لا اجد  
لك رخصة. هذا الحديث فيه اسناد انقطاع. فابو رزيل هذا لم يسمع لم يسمع - 00:16:20

اعمل اه من اه ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه وابو رزيل هو مسعود بن مالك الاسدي وهو لم يسمع من ابي رزيل والحديث له شاهد  
عند مصلح ابو هريرة بنفس الحديث لكن من طريق ابي هريرة. وعلى هذا هذا الحديث يحتاج بمن قال بالوجوب ولا حجة فيه حقيقة.  
لان - 00:16:40

اه من كان ذا عذر؟ من كان ذا خوف تسقط الجمعة عنه ولا يجب عليه ان يصلى مع المسلمين اذا خاف على نفسه

الضرر او خاف على نفسه السباع او خاف على نفسه الهوام انه يجوز ان يصلی بيته من عذر ولكن الحديث هذا وهو حديث -

00:17:00

فيه انقطاع وقائد او طريق اخر فيه ان هذا الصحابي اراد الاجر كاما اراد الاجر كاما وان صلاته في بيته لو يقال لا تدرك ذاك الا باجابة النداء والصلوات في المسجد. فهنا آنقول نجمع هذا بين هذه الاحاديث ان -

00:17:20

من اراد الاجر كان فليصلی بالمسجد. يعني وكان هذا الرجل كان يستطيع. وان يأتي لكنه في محل شك يخاف او يتضرر. فلخص صلی الله عليه وسلم اولا ذلك ثم قال اتسمع اذا قال نعم قال فاجب لا اجد لك رخصة. فهذا الحديث عن كلام ابي ليلا عن مكتوم من قطع وكان -

00:17:40

ابي رزين عن مكتوب منقطع ولكن الحديث جاء في صحيح مسلم ابي هريرة في قصة هذا الرجل اعمى. وقد جاء في الصحيحين عن عثمان بن مالك مثلا رخص له ان يصلی -

00:18:00

في اهل بيته ويصلی في بيته لأن بينه وبين المسجد واد اذا سأله لا يستطيع ان يقطعه فاذن له ان يصلی بيته فعلى هذا نحمل هذا الحديث ادنى هذا الرجل راجع الاجر اراد الاجر كاما اراد الاجر ان يرخص له في ترك الجماعة مع بقاء الاجر له. وهو من يستطيع قد يأتي ويتكلف -

00:18:10

لكنه اراد اراد عدم التكلف عدم الاتيان وان يكتب له الاجر كاما. قول باب فضل صلاة الجماعة هنا حيث تدل على فضل صلاة الجماعة المصلى جماعة له اجر عظيم. ذكر اول ما ذكر في هذا الباب حفص ابن عمر عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن البصیر. عن ابي عن ابي بن كعب قال -

00:18:30

صلى الله عليه وسلم يوم الصبح فقال اشاهد فلان؟ قالوا لا. قال الشاهد فلان؟ قالوا لا. قال ان هاتين الصالاتين اتقل الصلوات المنافقين ولو تعلمنا فيها لاتوهمها ولو حبوا على الركب. وان الصف الاول على مثل الصف الملائكة ولو علمتم ما فظيلتنا -

00:18:50

وان صلاة الرجل مع الرجل اذکى من صلاته واحدة وصلاته مع الرجل اذکى من صلاته مع الرجل. وما وما كثر فهو احب الى الله تعالى. هذا الحديث جاء من طريق ابي اسحاق عن عبد الله البصیر عن ابي وجاء من طريق ابي اسحاق عن عبد الله البصیر عن ابيه عن ابيه عن ابي ابن كعب -

00:19:10

والحديث الصحيح محفوظ بالطريقين فابو اسحاق سمعه من عبد الله عن ابي بن كعب وسمعه ايضا عن عبد الله البصیر عن ابيه عن ابي ابن كعب فهذا اسناد اسناد اسناد جيد. وابو عبد الله رضي لا بأس به. وابو ايضا لا بأس به وقد سمع قد سمع ابن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه -

00:19:30

من حيث جاء من طريق عبد الله بن نبی من حديث عبد الله بن بصیر عن ابيه عن كعب وجاء من طريق ابي اسحاق عن ابي بصیر عن ابن مسعود عن -

00:19:50

عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه كان حديث الطريقين صحيح. وقد صحح ابن عقيل ايضا قال هنا اه فيه دلالة على ما يسمى بالتفقد يتفقد الامام جماعة مسجده وان يسأل عنهم اذا غابوا. فقول الشاهد فلان؟ قالوا لا. اشاهد فلان؟ من باب انه يتفقد جماعة مسجده ولا حرج -

00:20:00

في ذلك الا يكون هناك فتنۃ او مفسدة او ما يسبب الفرقۃ والاختلاف فهنا يترك باب المفسد الاعظم. وايضا فيه دلالة على فضل صلاة الجماعة وان الرجل اقصى من صلاة الرجل وحده وصلاۃ العشر افضل من الصلاۃ الخمسة والسیعۃ افضل من الصلاۃ الثلاثة وهكذا. فكلما كان اکثر فهو احب الى الله تعالى. ثم -

00:20:30

للطريق احمد بن حنبل اسحاق بن يوسف حدثنا سفيان بن سهل. ان عبد الوهاب الذي عبر عن عثمان مثل ما قال من صلی العشاء في جماعة كان كمن كان كقيام نصف ليلة من صلی العشاء والفجر في جماعة كهانا كمن كان كقيام ليلة كامل وهذا فضل عظيم يدل على فضل من صلی العشاء في جماعة -

00:20:50

في جماعة ما فيه ان من صلى العشاء في جماعة والفجر في جماعة كتب له كأنما قام الليل كله. فان صلى وقام الليل على ذلك هو اجر اه اعظم من اجل غيري ونور على نور. ولكن من صلى العشاء والفجر في جماعة يكتب له كأنما قام الليل كله. وهذا -  
الله يؤتني من يشاء. فان تطوع بعد عشائه فان ذلك عمل صالح. يزيده الى قيادة وهو افضل من لا يصلی فهذا راح يدل على فضل  
على فضل صلاة العشاء في جماعة وفضل وصلاة الفجر جماعة وهذا اصح حديث يدل على فضل صلاة الفجر -  
ارشاد يا جماعة اصح دورنا في هذا الحار خبر واحد اديت يتتعاقب به الملائكة ليل نهار يشتتهي صلاة الفجر وصلاة العصر عن ابيه وقال  
انه الابعد فالابعد المسجد اعظم اجرا. ذكر هنا حديث فضل بعد وفضل المشي الى المسجد. قال عبدالله مسدد حتى يحيى عن ابن ابي  
ذهب -  
00:21:50

اللي بيروح على ابناء المهران عن عبدالرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابعد فالابعد مسجد اعظم  
اجرا. هاي اسناده ضعيف. فان عبد الله مهران لا يعرف له راوي الا ابن ابي ذئب رحمة الله تعالى. ولكن من جهة بمعنى الحديث المعنى  
-  
00:22:10

فالعبد كلما مشى خطوات الى المسجد كان وبكل خطوة يخطوها حسنة ودرجة ترفع وسيئة تحط حتى يأتي المسجد. فهو في  
لها المسجد يكتب له ذلك حسنات وتحصى له وتكتب في ميزان حسناته. اما تفضيل الابعد فالابعد المسجد اعظم اجرا. هذا الاسناد -  
00:22:30

اسناد ضعيف اسناد ضعيف وهو بسبب ابن ابي عبد الله بن مهران فلم يرو عنه الا ابن ابي ذئب رحمة الله تعالى قال حد عبدالله بن  
محمد زهير عن ابي عثمان حدثه عن ابي ابن كعب قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس من يصلى القبلة -  
00:22:50  
من اهل المدينة ابعد من هذا الرجل ابعد يقول ابعد منزل منها من المسجد من ذلك الرديء وكان لا تخطئ صلاة وكانت لا صلاة في  
المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه في الرمظاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد -  
00:23:10  
فنبى الحديث بلغ الحبيب وسلم هذه المسألة فسأل عن قول ذا فقال اردت يا رسول الله ان يكتب الله لي ان يكتب لي اقبالى الى  
المسجد ورجوعي الاهلي فاذا رجعت فقال اعطيك الله ذلك كله وهذا فضل عظيم. حتى الايات الذي يرجع به العبد الى بيته يكتب له  
حسنات. ذهاب -  
00:23:30

تكتب الحسنات ورجوعك الى البيت ايضا حسنات. وهذا من الاثار تكتب للعبد يوم القيمة وتكون في ميزان حسناته. لأن الذي حمل  
على الذهب والصلة والذي اخرجه من بيته هو الصلاة فيكون ذهابه وايابه في ميزان حسناته. وهذا الحديث رجاله اه ثقات كلهم وهو  
حي صحيح -  
00:23:50

حيث رواه في الصحيحين بلفظ اخر بل قال في حديثه ما احب ان يبتي مقربا ببيت الرسول صلى الله عليه وسلم اي ولم يكره  
وانما اراد ان يحتسب خطاه الى المسجد ذهابا وايابا فاعطاه الله ذلك كله. ثم ذكر حديث ابي توبة القاسم -  
00:24:10  
عن ابي امامه انه قال من خرج من بيتي متظهرا الى صلاته الى صلاة مكتوبة فاجر كاجر الحاج المحرم. ومن خرج الى تسبيح  
الضحى لا ينصب الا اياد فاجر اجر معتمر. صلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. هذا الحديث -  
00:24:30  
اختلف في رفعه ووقفه ورجح غير واحد انه موقوف. والايضا ان فيه تفرد القاسم ابن عبد الرحمن وهو من تكلم فيه. لكن  
الحديث من جهة الاسلام نقول لا بأس به. وفيه فضل عظيم لاجر عظيم من -  
00:24:50

رجل بيتي متاخر الصلاة انه كاجر الحاج المحرم. من خرج الى تسبيحة الضحى لا ينصر الا اياد خرج يصلى الضحى. فاجر كاجر  
المعتمر وصلاة على اخر صلاة لا نخبره الكتاب في عليين. حديث حيث انه في باب الفضائل. وليس بذلك الضعف الشديد. فنقول لا  
بأس به والا آآ -  
00:25:10

منهم من يوقفه ومنهم من يعين بالقاسي وتفرد القاسم بمثل هذا الاجر فيه نظر لكن باب الفضائل باب باب واسع باب واسع قال بعد  
ذلك حدثنا الاعمش حدثنا مسديح بن معاوية عن الاعمش عن ابي طالب هريرة قال وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة بيته  
وصار في سوقه خمسة وعشرين درجة -  
00:25:30

وذلك بان حكم يتوضأ فاحسن الوضوء في المسجد لا يريده الا الصلاة ولا يجهزه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد داخل المسجد كانت في صلاة ما كان ستحبسه والملائكة يصلون على احدهم مداه مجلسه الذي صلی فيقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم - 00:25:50

عليه ما لم يؤذني فيه او يحدث. هذا حديث مسلم. واحد وهو حديث صحيح وهو حديث صحيح يدل على فضل على فضل لا هذا سوى في الصحيحين من طريق ابى هريرة من طريق هريرة فيه ان من خطا خطوة كتبت له حسنة ورفعت له بها درجة وحط عنه سيئة حتى يدخل المسجد فتصلی على - 00:26:10

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه وتب عليه ما لم يحدث اي حدث وهو الحدث الذي هو معنى انه ينتقض وضوءه او معنى الايذاء ان يؤذني غيره في المسجد فان الاجر يترتب على - 00:26:30

ينقطع وهذا هو الحديث الصحيح يدل على فضل صلاة الجماعة التي تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة بخمسة وعشرين درجة وجاء ذلك هريرة آآ وصلاة الجماعة صلاة الفرد بسبعة وعشرين درجة. وهذا افضل ما ورد في فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد انها تضعف - 00:26:40

علي بسبعة وعشرين درجة وجاء ايضا بخمسة وعشرين درجة لكن رواتب سبعة وعشرين صحيح وخمسة وعشرين صحيبة فيحفي الاكل الزيادة زيادة في الفضل من بها الله عز وجل على هذه الامة. وجاء في حديث سعيد الخدري ايضا لهذا المعنى. ثم ساق محمد بن حديث محمد بن عيسى حدثه معاوية - 00:27:00

الهلال ميمون الصدر عن عطاء العطاء ان هلال ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابن سعيد الخدري قال وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسة وعشرين صلاة فاذا صلاتها في فلة فاتم ركوعه بلغت خمسا خمسين صلاة. هذا الحديث قد صححه غير واحد. صححه ابن حبان في صحيح - 00:27:20

وقال وداد روى عبد الواحد بن زياد فحيفا قال صلاة في الفلات تظرع صلاة الجماعة وساق الحديث. هذا الحديث حديث من من جهة فيه فيه ذكره فيه نكارة وجه نكارته انه فضل صلاة الفلا على صلاة الجماعة - 00:27:40

صلاة الفلا عصاها الجماعة. ولا شك ان المأمور به ان يصلى في الجماعة وان يحرص على المساجد. ولا يجوز ان يترك الجماعة ليبحث عن الفلات ولا يترك الجميع ببحث عن عمر ابن القيم. وإنما يحمل هذا على صحته وعن فرضية صحته يحمل على من صلی - 00:28:00

بل حضرة الصلاة وهو في ارض قيد وفي ارض ثلاث. فحرص على اقامة الصلاة على الصلاة فان اجره مضاعف. ومضاعفة من جهتين من جهة اخلاقي وصدقه في اقامة الصلاة لان من يصلى في الجماعة مع الناس قد يحمل على ذلك خوف المذمة وقد يدخله شيء من الرياء وشيء - 00:28:20

من حظوظ الدنيا. اما هذا الذي صلی في ارض القيء وليس عنده احد فهذا اكمل واصدق في اخلاصه. ويفضل ايضا من يصلى معه من المصلين فقد جاء عن سنن الفارس ابن عباس انه ما من مسلم يقول في فهد فيؤذن الا صلی عن يمين ويسار ما لا يعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى من الملائكة - 00:28:40

من من يسمع نداءه فيكون فضل صافي لكثرة من بكثرة المصلين معه وان كان في ظاهر حاله انه يصلى وحده فيقبل على هذا واما من جهة التعمد فلا يجوز مسلم ان يترك صلاة الجماعة ويصلى وحده ولا ان يترك المساء يصلى في الصحراء فهذا خلاف - 00:29:00  
ما عليه فعل النبي صلی الله عليه وسلم وعلى هذا نقول حديث ان صحنناه فيحمل على ما ذكرنا وان الاصل ان هلال ابن ميمون الذي فرض بهذا الخبر انه لا - 00:29:20

تحمل او لا يتتحمل تفرد وقد ظعنه ابن نعيم وتتكلم فيه العقيدة اياها رحمة الله تعالى وعلى هذا يبقى في لفظه شيء من النكارة خاصة دون زيادة صلاة في فلة وانما جاء فيه صلاة الجماعة تفطع صلاة الفرد بخمسة وعشرين درجة ولم يذكر صلاة الفلا كما في الصحيح هذا ما يتعلق بهذا - 00:29:30

